

قولاً واحداً

казاخستان.. ضمانت إقليمية!

مازن بلاط

ما توفره كازاخستان لنجاح المفاوضات بشأن سوريا مرهون بشرط إقليمي أساسى، ومن الصعب قراءة معركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لهذه المفاوضات بمعدل من جنح إقليمي كامل مرتبطة «بمسك السعودية». فالمنتقرب الروسي لا يقوم بعملية إقصاء لكنه يسعى لاستبدال مرجعيات التفاوض، سوء من التالية المذكورة أعلاه من خلال الدول التي احتكرت العملية السياسية ومحاولة الافتراق الروسية ليست جديدة فهي بدأت منذ أول جولة للمفاوضات في جنيف، وهي اليوم تظهر بشكل واضح وتتذبذب من حيث يضفيت باتجاه حل سياسي يقوده جديد.

استطاعت موسكو ساقط كسر الاحتكار في مسألة المعارضة لمريض تكتاليكين، المقاومات، والثانية عندما دفعت منصتي موسكو والإستاذة باتجاه المقاومات، والثانية عبر بنجاشا في إشراك أطراف داخلية مما اصطلاح على تسميتها «بأوفد حمبيم»، وأخر المحاولات كانت في مؤتمر فيينا الذي وفرت بعض أعضاء المصالح السابقة فرصه المشاركة في بعض الحوارات التي دارت، وهي بالختالي تعرف تماماً أن تغيير مكان التقاضي وعدم وجود المعروف الدولي ستيفان دي ميسترو هو في النهاية محظوظ، وقدرة على اكتساب أوراق إضافية وربما توسيع هامش حلفائها داخل المعارضة السورية، وتصريحات الرئيس بوتين بشأن جولة المفاوضات القادمة نجحت عملياً في إثارة ردود فعل داخل المعارضة السورية؛ يمكن وصفها بالجيدة لأنها على الأقل تم تصل محلحة النشاط الروسي الحالي يحاول استياغ الشرط الإقليمي الأساسي؛ فهو يذهب نحو دولتين شراكان بشكل أو بأخر في الحرب، فمن أقره ولهذه تبريراته تبريراته ضمن مشهد مختلف لأنها تدخل بمحاضر وتجاهز بقوية على يده عبر العاصمة السعودية بكل من إشكال الاستثنار التي تصل لحد الثأر، فالفارق الأساسي بالنسبة لموسكو يظهر ضمن أمرين:

- الأول أن تركيا ولهذه مسكتان بالضل الدناني على حين تبدو السعودية عدوية سمع بعد آخر يدير الأزمة ويولوها، ومهمها كانت سطوة الرياض قوية فهي لا تملك الأرض بل تحاول اكتساب مرجعية معنوية غير المال والفتواوى.
- من خلال تجاوز السعودية يمكن لروسيا إيجاد توافق على الأقل في محاصرة التنصير وأحرار الشام، وفي كسر الحمود الذي يلف عالم المجموعات المترفة التي تجد دائماً سندأه سعودياً بخطاء أمريكي، وتبني الخطط الحالية على موسكو، لعلية تصل حقيقى وجعل أوراق تركيا خارج الحسابات السعودية، وهذا الأمر انتقام في مدينة حلب، وعرقلة خروج ما تبقى من سلحين ليس بعيداً عن عملية إقصاء الدول السعديو، فهم يذهبون بشكل أو بأخر.
- الأمر الثاني هو الانسجام «الجغرافي» لتركيا وإيران مع استراتيجية الأوراسية لروسيا، فنهذ الدول ليست فقط على تخوم هذا المشروع بل لها تأثير في عمقه، وروسيا التي تريد استقراراً ولو بحدوده الدنيا في محيطها تحتاج للدولتين من أجل «الاستيعاب الشفاف» على الأقل لجمهوريات آسيا الوسطى، وكازاخستان تشكل مفتاحاً أساسياً يرضي الجانب التركى على الأقل، ويؤمن خطوط ثقة للدور التركي في عملية التسوية.
- يبعد الخاسر الأكبر في الأزمة السورية هو «المشروع العربي» الذي أصبح خارج الواقع الإقليمي، فالصغير القائم المنطقتى يظهر تنازع النظام الإقليمي المنهى، ويتشابك مع عالم يتشكل وفق تفاوتات سترفوري في النهاية علاقات شرق أوسطية مختلفة نوعاً مما عرفناه منذ تتصف القرن الماضي.

داعش ينهب مجدداً آثار تدمير

وكالات

كشف تقارير صحفية معارضة، عن أن ما يسمى «ديوان الرakan» التابع لتنظيم داعش في مدينة الرقة، بدأ ينبع أوراق للراغبين في التقبيل عن الآثار في مدينة دمور وما حولها في ريف حمص الشرقي التي تعمّ مؤخراً من استعادة السيطرة علىها ونحو ١٨٪ مقابل نسبة ٥٦٪ لـ داعش.

وحسب وكالة «سamarat» لـ«آباء العمار»، فإن التنظيم يحصل على النسبة بعد تقدير ثمن القطعة التي يجدها المقتف، من لجة التقبيل في «ديوان الرakan»، الذي يعني بالتراث الباطن عموماً مثل الآثار والذهب والفضة مادياً في الحصول القديمة.

كما يمكّن للتنبّع ببعض القطعة التي يحصل عليها في المناطق التي يريدها، شريطة حصوله على ورقه من «ديوان الرakan» تخيّله المزور على الحواجز التابعة للتنظيم الذي يشهو التأمّل ذات الرؤوس، لاعتبارها «وثناً» وفق قوله.

وفي السياق، فرض التقبيل غرامات وعقوبات، على

من يحاول التقبيل من الآثار أو يفرون مات اكتشافه، أو الذين يهربون الآثار أو يفرون مات اكتشافه، على حين يُفرض على عملية التقبيل لجنة مرaque، وسط داعش في ١١ من الشهر الجاري مجدداً على

مدينة دمور الأنثوية.

وكان محافظ إدلب، طلال البرازي أعلّى أن

القيادة الميدانية في القوات السورية اتخذت قراراً

بالاستجابة ونحوه في ريف حمص

بسبب الهجوم الواسع من التنظيم.

وقال الجيش إنفاذ لـ«الأخبار» السورية: إن

قوات البيشة العربي السوري انتقمت لـ«راكي»

في محيط المدية، مؤكّداً استهداف الجيش لعناصر

التنظيم في دمور وتحقيقه إصابات مباشرة.

وأضاف البرازي: إنه كان هناك هجوم واسع

من داعش، حيث تم استهداف تعزيزات كبيرة من

الرقة، ودوره في توجيهه تدميره.

يستخدم كل الوسائل لمنع الإرهابيين من الاستقرار

في دمور، وكان الأسد اعتبر في مقابلة مع قناة

«روسيا اليوم»، أن هجوم داعش على دمور هدفه

«تقويض انتصار الجيش العربي السوري في

الرقة، ودوره في توجيهه تدميره.

وقفت الأسد إلى أن الغرب لا يهتم بوضع دمور، لأنها

وقفت إلى الإلهابيين، واعتبر أنه لو دخلها

الجيش العثماني، كان الساسة في الغرب تقفين

بشأن القرارات والمذنبين.

«رويترز»: استعادة حل توجه ضربة لطموحات تركيا في سوريا

وكالات

قالات: معركتنا ضد الإرهاب في تركيا وتقديم المقاتلين

وقال المسؤول عن «لواء السلطان مراد» حسب «رويترز»: إن المقاتلين المنسيين من قبل إلى محافظة إدلب في سوريا سيختضعون لتدقيق من جانب تركيا قبل إرسالهم إلى عملية درع الفرات، فيما يدعى بهم، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: إن الهدف هو طرد أعضاء جبهة النصرة وهي من الجماعات المسلحة التي تقاتل قوات الجيش العربي السوري، لكنها كانت حتى وقت قريب متبنية تنظيم القاعدة، وتعتبر كل من الولايات المتحدة وتركيا شريكها في حلف شمال الأطلسي - جبهة النصرة جماعة إرهابية.

وأضاف المسؤول «لواء السلطان مراد» مشيراً إلى بلدة تقع على بعد ٤٠ كيلومتراً شرق مدينة إدلب: «بعد نسخة أسلحة مصادرة من إدلب، أرسوغان قد أعاد أنه يريد استياغ القوات التي تستأنف تركيا علينا، من يستغرق ذلك الكثير من الوقت...».

ليس أسلحة، عملية الباب الجوية لتركيا ومن هناك

ستقدمه إلى دمشق».

وغيرها توجه ضربة لطموحات في سوريا له علاقة إلى حد كبير

بتقريباً مع روسيا في آب بعد نسخة أسلحة مصادرة من إدلب.

العلاقات بين الطرفين الذي أدى إلى إسقاط تركيا مقاتلة

الأمريكية في سوريا، وتركيا خاصة منهم من الشرطة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشوشوغلو

الأسبوع الماضي: إن أحد مقنعين التحقيق في

أواباما الذي شجب انتهاكهم بالعدالة إلى حل الأسد ثم

انتخابهم من إدلب.

رسالة إلى تركيا من إدلب جمهور إرهابية.

وأضاف المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

والإيرانيين، حسب الوكالة.

«سوريا تحولت إلى ساحة تدريب لمنظمات إرهابية...»

سياست في سوريا يجري تعديلها وفقاً للحقائق على

الأرض».

وفي أحد حموم في مطلع الأسبوع أستاد لكرة القدم في

الفنانين الإقليميين... تكالبوا محاولين التكيف مع الواقع

الأمريكية في سوريا، وتركيا خاصة منهم من الشرطة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشوشوغلو

الأسبوع الماضي: إن أحد مقنعين التحقيق في

أواباما الذي شجب انتهاكهم بالعدالة إلى حل الأسد ثم

انتخابهم من إدلب.

رسالة إلى تركيا من إدلب جمهور إرهابية.

وأضاف المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

والإيرانيين، حسب الوكالة.

«إنهم يهدون إدلب إلى حرب إهلية في إدلب».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.

وقال المسؤول تركي في إدلب: «من يعيش في إدلب لا يهتم

بإغاثة الإنسانية».

وقال المسؤول «لواء السلطان مراد»

«ووحدات حماية الشعب في شمال سوريا.